المستغيثين بالله

لا ملجأ ولا منجى من الله إلا إليه

{ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ }

كتبهُ وجمعهُ العبد الفقير إلى ربه /

داود بن علي البلوشي

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله .

{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْلَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً }

أما بعد .

إن النظر في سير الأنبياء والصالحين وتتبع أخبارهم أمر لابد منه في وقتنا الحاضروذلك حتى تشتد العزائم وتقوى الهمم لمواجهة ما يلقاه العبد من العلائق والعقبات أثناء سيره إلى الله عزوجل , وكذلك تسلية العبد عما

يصيبه من المصائب حتى يثبت على إيمانه ويقينه في ربه عزوجل ويتسلح بالصبر ويتعلم من مواقفهم الدروس والعبر وهذا الكتاب الذي بين أيدينا هو مختصر من كتاب المستغيثين بالله تعالى لابن شكوال (رحمه الله) وهو كتاب نفيس يعالج قضية هامة وهي صدق اللجوء إلى الله عزوجل وحسن التوكل عليه وتعلق القلوب بالله سبحانه وتعالى ولزوم باب الدعاء الذي هي الصلة بين العبد وربه والتذلل والتضرع بين يديه سبحانه وهذه الأدعية بعض ما جاءت في الكتاب ممن دعوا بها من الانبياء والصالحين الله عزوجل بصدق وتضرع وثقة بالله فاستجيبت دعواهم ويسر الله الكريم لهم من الإجابات والفتوحات وحَسُن حالهمٌ و الحمدالله رب العالمين .

&&&

أسأل الله العلي العظيم بمنه وكرمه أن يطرح القبول , وبه أستعين وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجه الكريم وأن يتقبله منا بفضله

اعلم رحمك الله بأن هناك شروطاً وأداباً لإجابة الدعاء .

شروط إجابة الدعاء :

- الإخلاص لله تعالى , أن يكون الدعاءخالصا لله تعالى بعيدا عن الرياء وقصد الدنيا وحدها
- اليقين بالإجابة , أن يدعو العبد وهو موقن بأن الله سيستجيب لا بأن يكون شاكا
- حضور القلب وعدم الغفلة , أن يستشعر العبد أنه يناجي ربه لا أن يكون لسانه يتحرك وقلبه ساه
- أكل الحلال والإبتعاد عن الحرام
- الصبر وعدم الإستعجال , يقول دعوت ولم يستجب لي كما ورد في الحديث عن النبي صل الله عليه وسلم
- عدم الدعاء بإثم أو قطيعة رحم
- تحقيق العبودية لله , بأن يكون قائما بالفرائض مجتنبا الكبائر .

آداب الدعاء :

- الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم
- حمد الله والثناء عليه
- الخضوع و التذلل إلى الله
- الإخلاص واليقين بالإجابة

أوقات و أحوال يرجى فيها إجابة الدعاء :

- في السجود
- عند الإفطار من الصيام
- بين الأذان والإقامة

- في الثلث الأخير من الليل

- يوم الجمعة ساعة الإستجابة

- عند نزول المطر

- عند الظلم والإضطرار

***

قال الرسول صل الله عليه وسلم :

(الدعاء هو العبادة)

(يهدي الله من يشاء إلى الصواب ويفتح الله برحمته من أدام قرع الباب)

بسم الله الرحمن الرحيم

- اللهم ارحم في الدنيا غربتي وارحم في القبر وحشتي وارحم موقفي غداً بين يديك

- يا ودود ياذا العرش المجيد يا فعالٌ لما يريد أسألك بعزتك التي لا ترام وملكك الذي لا يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن (تذكر حاجتك) يا مغيث أغثني(ثلاثا)

- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث

- يا رجاء المؤمنين لا تقطع رجائي ,يا غياث المؤمنين أغثني يا محب التوابين تب عليا

- يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقطع معروفه أبداً ولا يحصيه أحدٌ غيره

- يا سادِ الهواء بالسماء ويا حابس الأرض عن الماء ويا واحداً قبل كل واحدٍ كان ويا واحداً بعد كل واحدٍ يكون (تذكر حاجتك)

- اللهم لمن أدعو إذا لم أدعُك فتجيبني , اللهم إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني , اللهم إلى من أستغيث إذا لم أستغث بك فتُغيثني

- يا من فلق البحر لموسى ونجاه وبني إسرائيل من فرعون أسألك بما فلقت به البحر لموسى ونجيته وبني إسرائيل من فرعون أن تنجيني من همي

- اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت هذه ذنوبي بين يديك أستغفرك و أتوب إليك

- يالله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا أرحم الراحمين اللهم إني جائعٌ فأطعمني اللهم إني عريانٌ فاكسني

- لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

- اللهم إني أسألك بوجهك الكريم وأسألك بإسمك العظيم (سبعاً)

- لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمدالله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل ذنب ومن كل إثم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرجته ولا حاجةً هي لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين

- اللهم إني أسألك العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة (ثلاثاً)

- لا حول ولا قوة إلا بالله , الحمدالله رب العالمين , أستغفرالله وأتوب إليه

- لا إله إلا الله الحليم الكريم تبارك الله رب العرش العظيم الحمدالله رب العالمين

- يا صاحبي عند كل شدّة وغياثي عند كل كُربة صل على محمد وعلى آله واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً

- لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين , حسبي الله ونعم الوكيل , أفوض أمري إلى الله

- يا صاحبي عند كل شدّة ويا نجيِ عند كل كُربة ويا ولي عند كل نعمة ويا حاضري عند كل غُربة ويا مُؤنسي عند كل وحشة ويا رازقي عند كل حاجة ويا إلهي وإله أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب صل اللهم عليهم وعلى محمد وأله تسليماً واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً يا أرحم الراحمين

- يا رب إني فقيرٌ كما تَرى وصبيتي قد عروا كما تَرى فما تَرى فيما تَرى يا من يَرى ولا يُرى

- اللهم إني أسألك التوسعة عليّ في رزقي

- اللهم إنك عظيمٌ تُرجى لكل عظيم أسألك بحُرمة وجهك وحُرمة عرشك و حُرمة نبيك صل الله عليه وسلم (تذكر حاجتك)

- اللهم إنك رب كل شيء وإليك يصير كل شيء أسألك بقدرتك على كل شيء الا تميتني من الدنيا (تذكر حاجتك)

- اللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين ذات النبت بعد الفقر أسألك بما سألك عبادك المُطيعون لأمرك وأسألك بحُرمة وجهك الكريم وأسألك بحقك على جميع خلقك وبحق الطائفين حول بيتك ألا تميتني من الدنيا (تذكر حاجتك)

- اللهم إنك رحمن رحيم أسألك برحمتك يا رب العالمين التي سبقت غضبك وأسألك بقدرتك على جيمع خلقك ألا تميتني من الدنيا (تذكر حاجتك)

- يا من يكنُفني من خلقه جميعاً ولا يكنُنفني من أحدٌ من خلقه يا من لا أحد إلا انقطع الرجاء منه إلا منك : أغثني أغثني

- اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيّ حُكمك عدلٌ فيّ قضائُك أسألك بكل إسمٍ هو لك سميت به نفسك أو علمته أحداً من خلقك أو أنزلته في كتابك أو أستأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري و جلاء حُزني وذهاب همي

- اللهم إليك أشكو ضعف قوني وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المُستضعفين وأنت ربي إلى من تكلُني إلى بعيدٍ يتجهمني أم إلى عدوٍ ملكّته أمري إن لم يكُن بك عليّ غضبٌ فلا أُبالي ولكن عافيتك هي أوسع لي اعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظُلمات وصلُح عليه أمر الدُنيا والأخرة من أن تُنزِل بي غضبك أو يحل عليّ سخطُك لك العُتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك

- اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم مُنزِل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم (تذكر حاجتك)

- توكلت على الحي الذي لا يموت والحمدالله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكُن له شريكٌ في الملك ولم يكن له وليٌ من الذُل وكبرهُ تكبيراً

- اللهم إني أسالك يا من يملكُ حوائج السائلين وتعلم ضمير الصامتين فإن لكل مسألة كمط سمعاً حاضراً وجواباً عتيداً ولكل صامتٍ منك علماً مُحيطاً باطناً مُواعدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة (تذكر حاجتك)

- اللهم خشعت الأصوات لك وضلّت الأحلام فيك وضاقت الأشياء دونك وهرب كل شيءٍ منك إليك وتوكل كل مؤمنٍ عليك فأنت الرفيع في جلالك وأنت البهيُ في جمالك وأنت العليُ في قُدرتك يامن هو في عُلُوه دانٍ وفي دُنُوهِ عالٍ وفي سلطانهِ قوي صل على محمد وعلى آله وأفتح عليّ منك رزقاً لا تجعل عليّ فيه منةً ولا لك عليّ فيه تبِعة برحمتك يا أرحم الراحمين

- اللهم عجّل فَرَجي والطف لي من سعة فضلك ورزقك

- يا رب قد علِمت ما كان مني وذلك لجهلي وخطئي فإن عاقبتني عليه فأنا أهلٌ لذلك وإن عفوت عني فأنت أهلٌ لذلك وقد عَرِفت حاجتي فاقضها برحمتك

- يا من لا تراه العيون ولا تُخالطِه الظُنون ولا يصفِهُ الواصفون ولا تأخذُه سنةٌ ولا نوم اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً يا غياث المُستغيثين يا أرحم الراحمين

- يا حي لا إله إلا أنت (ثلاثاً)

- يا قريب يا مُجيب يا سميع الدعاء يا لطيفٌ لما يشاء

- يا ذا الجلال والإكرام بحُرمة وجهك الكريم اقضِ عني ديني

- يا ذا الجلال والإكرام أسألك بحُرمة نور وجهك الكريم صحةً في تقوى و طول عمرٍ في حُسن عمل و طيب رزقٍ لا تُعذبني عليه

- اللهم إني أسألك صحةً في تقوى وطول عمرٍ في حُسن عمل ورزقاً واسعاً لا تُعذبني عليه

- اللهم إني أسألك يا من لا تراه العيونولا تُخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تُغيره الحوادث ولا الدهور يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطرات الأمطار وعدد ورق الأشجار و عدد ما يظلم عليه الليل ويشرق عليه النهار ولا توارى منه سماءٌ سماءً ولا أرضٌى أرضاً ولا يجبلٌ إلا يعلمُ مافي وعره ولا بحرٌ إلا يعلم مافي قعره اللهم إني أسألك أن تجعل خير عملي خواتمهُ وخير أيامي

يوم ألقاك فيه إنك على كل شيءٍ قدير اللهم من عاداني فعادِه ومن كاداني فكِده ومن بغى عليّ بهَلَكَة فأهلِكه وفُكّ حَدّ من نصب لي حدّه واطفِ عني نارَ من شبّبَ لنا ناره واكفني هم من أدخل عليّ همهُ من أمر الدنيا والأخرة وصدّق قولي وفِعلي بالتحقيق يا شفيق وأدخلني في درعك الحصين واسترني بسترك الواقي يا من كفاني كل شرٍ اكفني ما أهمني يا رفيقي فرّج عني الضيق ولا تُحملني ما لا أُطيق أنت إلهي الحق الحقيق يا مُشرق البرهان يا قوي الأركان يا من رحمته في كل مكان وفي هذا المكان يا من لا يخلو منه مكان احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني في كَنَفِك الذي لا يُرام اللهم إنه قد تَيَقّنَ قلبي أن لا إله إلا أنت إني لا أهلِكُ وأنت مَسّعاي يا رجائي فارحمني بقدرتك عليّ يا عظيم يُرجى لكل عظيم يا عليم يا حليم أنت بحاجتي عليم و على خلاصي قدير وهو عليك يسير فامنن عليّ بقضائها يا أكرم الأكرمين و يا جواد الأجودين و يا أسرع الحاسبين يا رب العالمين ارحمني وارحم جميع المذنبين من أمة محمد صل الله عليه وسلم إنك على كل شيءٍ قدير اللهم استجب لنا كما استجبت لهم برحمتك وعجّل علينا بفرجٍ من عندك بجودك وكرمك و ارتفاعُك في علوِ سمائك يا أرحم الراحمين إنك على ما تشاءُ قدير و صل اللهم على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين

- اللهم إنك تعلم أني أعلم أنك تعلم أنه (تذكر حاجتك) فأتني به

- اللهم إني أسألك من كل أمرٍ ضَعُفَت عنه حيلتي أن تُعطيني منه ما لم تَنتهِ إليه رغبتي ولم يخطر ببالي ولم تَجرِ على لساني وأن تُعطيني

من اليقين ما يحجُزني عن أسأل أحداً من العالمين إنك على كل شيءٍ قدير

- ربِ أين أجِدُك أم أين لا أجِدُك أنت لي ربٌ قريب وأنت لي غوثٌ مُجيب أنزلُ عليك إذا نزلت وأرحلُ إليك إذا رحلت ربِ إني قد أجبتُكَ واسمع ندائي في نِداء المصوتين
- يا معروفاً بالمعروف يا من هو موضع لكل معروف يا من هو بالمعروف موصوف فرّج عني

- اللهم إني عبدك ولك أُصلي فاجعل الشفاء في جسدي واليقين في قلبي والنور في بصري والشرّح في صدري و ذكرُك بالليل والنهار في لساني ما أبقيتني وارزقني رزقاً غير ممنوع ولا محصور

- اللهم إني أسألك بإسمك لا إله إلا أنت بسم الله الرحمن الرحيم الحي القيوم لا تأخذه سنةٌ ولا نوم و أسألك بإسمك الذي لا إله إلا هو ملء السماوات والأرض الذي عَنَت له الوجوه وخشَعت له الأصوات ووجِلَت له القلوب من خشيتك (تذكر حاجتك)

- اللهم إن ذنوبي لم تُبق لي إلا رجاء عفوك وقد قدِمتٌ آلة الحرمان بين يدي فإني أسألك بما لا أستحقه وأدعوك بما لا استوجِبُه و أتضرع

إليك بما لا أستاهله ولم يخف عليك ما لي و إن خُفِيَ على الناس اللهم إن كان رزقي في السماء فأهبطه و إن كان في الأرض فأظهره وإن كان بعيداً فقربه و إن كان قريباً فيسّرهُ و إن كان قليلاً فكثرّه وبارك لي فيه

- يا وليِ في نعمتي ويا صاحبي في وحدتي و عدتي في كُربتي (تذكر حاجتك)
- بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان شديد السلطان كل يومٍ هو في شأن ما شاء الله كان لا حول ولا قوة إلا بالله

- تحصنّتُ بالحي الذي لا يموت ورميتُ كل من أرادني بسوء بلا حول ولا قوة إلا بالله وأصبحتُ في جوار الله الذي لا يُرام ولا يُستباح وحِمى الله الكريم وذمّته التي لا تُنتَهك و استمسكتُ بالعُروة الوثقى وتوكلت على الله ربي و رب السماوات والأرض لا إله إلا هو و اتخذتُ ولياً ما شاء الله لا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل

- اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفّني بركّنِك الذي لا يُرام وارحمني بقدرتِكَ عليّ أنت ثقتي ورجائي فكم من نعمةٍ أنعمتَ بها عليّ قلّ لك بها شُكّري وكم من بليةٍ ابتليتني قلّ لك بها صبري فيا من قلّ عند نعمتهِ شّكري ولم يحرمني و يا من قلّ عند بلائهِ صبري ولم

يخذُلني و يا من رآني على الخطايا ولم يفضحني أسألك أن تصلِ على محمد وعلى آله كما صليت وباركتَ وترحمّتَ على إبراهيم إنك حميدٌ مجيد اللهم أعنّي على ديني بدنيايَ وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبتُ عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضُرّه الذنوب ولا تُنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك واغفر لي ما لا يُنقصِك يا إلهي فرجاً قريباً وصبراً جميلاً وأسألك العافية من كل بلية وأسألك الشكر على العافية وأسألك دوام العافية وأسألك الغِنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

- يا واحداً ليس كمثله واحد تُميتُ كل واحد وتُفّني كل واحدٍ وأنت على عرشك واحد لا تأخذك سنةٌ ولا نوم (تذكر حاجتك)

- اللهم اغفر لي الذنوب التي تُحِل النِقَم واغفر لي الذنوب التي تُغِير النِعَم واغفر لي الذنوب التي تهتِكُ العِصم واغفر لي الذنوب التي تُنزِلُ البلاء و اغفر لي الذنوب التي تُعَجِّل الفناء و اغفر لي الذنوب التي تُنصِرُ الأعداء و اغفر لي الذنوب التي تقطعُ الرجاء و اغفر لي الذنوب التي ترُد الدعاء و اغفر لي الذنوب التي تُمسكُ غيث السماء و اغفر لي الذنوب التي تظَلِمُ الهواء و اغفر لي الذنوب التي تكشِفُ الغطاء

- اللهم يا عليم يا حليم يا عليِ يا عظيم إني عبدُك (تذكر حاجتك)

- اللهم إنا خلقٌ من خلقك لا غِنى بنا ربنا عن رزقك فلا تُهلكنا بذنوبنا

- اللهم اغفر لنا ذنوبنا ويسّر لنا أمورنا وفرجّ لنا همومنا ونفسّ لنا كروبنا و اختم لنا يا رب العالمين بالصالحات أعمالنا

- اللهم إني أسألك أن تجعلَ عملي خالصاً لوجهك الكريم وأسألك أن تجعله صالحاً صائباً على سنة نبيك محمد صل الله عليه وسلم .
- ربي اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب

- رب اغفر لي و ارحمني و اهدني و ارزقني

- يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث أصلِح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

- لا إله إلا الله يفعل الله ما يُريد

- الله أكبر كبيرا و الحمدالله كثيرا وسبحان الله بكرةً وأصيلا

- الحمدالله اللهم صل على محمد اللهم يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث

- سبحان الله و الحمدالله و لا إله إلا الله و الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم ربنا اغفر لي و ارحمني واهدني وارزقني

- اللهم إني أسألك العفوَ والعافية في الدنيا والأخرة اللهم إني أسالك العفوَ والعافية في ديني ودنيايا و أهلي ومالي اللهم استر عوراتي و آمن روعاتي اللهم احفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني و عن شمالي ومن فوقي و أعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي

- اللهم إني أسألك العزيمة على الرُ ّشد والغنيمة من كل بر و الفوز بالجنة و النجاةَ من النار

- اللهم إني أسألك الهدى والسداد

- اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفرُ الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرتاً من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

- اللهم أنت ربي لا إله أنت خلقتني وأنا عبدُك و أنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليَ و أبوءُ بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفرُ الذنوب إلا أنت

- اللهم إني أعوذ بك من الهم و الحزن ومن العجز والكسل ومن الجُبن والبخل و أعوذ بك من غلبة الديّن و قهر الرجال

- ربي هب لي من لدنّكَ رزقاً حلالاً طيباً داراً مباركاً فيه من غير حولٍ مني ولا قوة وبارك لي فيه يا رب العالمين

- اللهم أكثر لي مالي وولدي و بارك لي في ما رزقتني

- ربِ هب لي من لدنك ذريةً طيبة إنك سميع الدُعاء

- رب ِ إني لما أنزلتَ اليّ من خيرٍ فقير

- اللهم اصلِح لي نيتي اللهم أصلِح لي قلبي

- اللهم كما رزقتني الإسلام من غير أن أسألك فلا تنزعه مني حتى ألقاك

- اللهم إني أسألك الحكمة التي من أوتيها فقد أوتيَ خيراً كثيراً

****

الخاتمة

الحمدالله الذي لا ينسى من ذَكَره والحمدالله الذي لا يخيب من رجاه و الحمدالله الذي هو ثقتنا عند سوء ظننا بأعمالنا والحمدالله الذي من وثق به لم يكِله إلى غيره والحمدالله الذي من توكّلَ عليه كفاه والحمدالله الذي يجزي بالصبر نجاة والحمدالله الذي يجزي بالإحسان إحساناً و الحمدالله الذي يكشِفُ ضُرنا بعد كَربنا والحمدالله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا , اللهم اجعلنا ممن استغاث بك فأغثته

ودعاكَ فأجبته وتضرع إليك فرحِمته وتوكل عليك فكفيته واستعصم بك فعصمته ووثِقَ بك فحميته و استهداك فهديته و انقطع إليك فأويته و استنصر بك فنصرته وتاب إليك فقبلت توبته و أناب إليك فرحِمت عبرته و اجعلنا اللهم لنعمائك من الشاكرين و ادخلنا في رحمتك و أنت أرحم الراحمين و اغفر لنا و أنت خير الغافرين .

وصل الله على سيدنا محمد خاتم النببين و على آله الطيبين الطاهرين وعلى جميع النبيين والمرسلين

تم الحمدالله



